

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (62/63)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد هذا المجلس السادس والعشرون في مدارس كتاب التوحيد لابي بكر امام الائمة ابن خزيمة رحمه الله نعم - [00:00:03](#)

سمي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما رحمه الله تعالى ومشايخه وللحاضرين النبي صلى الله عليه وسلم التي قد خص - [00:00:23](#)

وشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم بقدر قلوبهم وخطاياهم التي وبتفضله بسم الله الرحمن الرحيم. الشفاعة مأخوذة من الشفع وهو التثنية وما زاد. بيدي الافراط. والله جل وعلا ملك الملوك. وهو يملك الشفاعة. كل - [00:01:13](#)

له الشفاعة جميعا. واذا كانت ملكه سبحانه فلا يصح ان تطلب الا منه. ولا تصلح الشفاعة الا بتحقيق شرطين عظيمين. نوه الله عنهما في القرآن في غير موضع. الاول اذنه جل وعلا للشافعي بالشفاعة - [00:02:13](#)

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وآ النبي صلى الله عليه وسلم لما يشفع الشفاعة العظمى حتى يأذن الله عز وجل له بالشفاعة. فانه يخر ساجدا تحت العرش. ما شاء الله له في مدة طويلة - [00:02:33](#)

ثم يأتي الاذن يا محمد ارفع رأسك. وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع. الشرط الثاني رضى الله عنه الشافعي والمشفوع له. وكم من مالك في السماوات لا تغني شفاعته شيئا - [00:02:53](#)

الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضاه. ونوه رحمه الله الى الشفاعات الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم اذ خصه الله عز وجل بشفاعات لا تكون لغيره. وجمعه مع غيره في شفاعات عامة - [00:03:13](#)

ولهذا يقسم العلماء الشفاعات الى شفاعات خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. وشفاعات مشتركة يعني انها لا تخصه بل تعمه وغيره. ممن يشفع الانبياء وممن تشفع الملائكة وممن يشفع الصالحون ومنهم الشهداء. وممن تشفع الاعمال الصالحة. الشفاعات الخاصة بالنبي عليه - [00:03:33](#)

الصلاة والسلام. المشهور عند العلماء انها ثلاث. الاولى الشفاعة العظمى التي يغطه عليها الاولون والآخرين. وهي المقام المحمود الذي وعده الله رسوله صلى الله عليه وسلم في اية الاسراء ومن الليل تتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. ما المقام المحمود هو - [00:04:03](#)

وما يحمده عليه في الاوائل والاولاء. وهو شفاعته الى الله ليجيء لنصر القضاء. يتخلى عنها كل انبياء الله. لان الله غضب ذلك اليوم غضبا عظيما لم يغضب مثله قط ولم يغضب بعده خط - [00:04:33](#)

فهذه الشفاعة العظمى الى الله ليجيء لفصل القبر وهي خاصة به. النوع الثاني شفاعة ساعته في دخول الجنة. فان الناس من اهل الجنة يجتمعون عند ابوابها. فلا تفتح لهم ابواب الجنة - [00:04:53](#)

حتى يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيشفع الى الله. في دخول اهل الجنة الجنة. وهذه من خصائص شفاعته عليه الصلاة والسلام. الشفاعة الثالثة الخاصة بشفاعته في عمه ابي طالب. فانه يخشع في عمه - [00:05:13](#)

ساعة لا تنفع ابا طالب. ففي الصحيح ان العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال يا رسول الله ابو طالب فعل وفعل. فهلا نفخته بشيء؟ قال نعم الله جل وعلا اي بسبب حتى يوضع في النار - [00:05:33](#)

يغلي منه داء يغلي منه دماغه. ولولا ذلك لكان في الدرك الاسفل من النار فهذه شفاعة في عمه خاصة ولم تنفع عمه فلم تعارض قول

الله جل وعلا في الكافرين فما تنفعهم شفاعتي - 00:06:03

ومن اهل العلم من زاد فيها اثنتين شفاعته في السبعين الف استنتاجا من حديث عكاشة بن محسن الاسدي. لما قال ادعوا الله ان اكون منهم قال انت منهم وطلبها الثالث سد النبي الباب بعده. قال سبقك بها عكاشة. قالوا هذه شفاعته. من هم السبعين الف -

00:06:23

لا ان السبعين الف لا ينالها الا من شفع فيهم النبي. لا. لكن من اسباب شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم. ومنهم من اضاف خامسا

وشفاعته في اهل الاعراف فيمن تساوت حسناتهم وسيئاتهم - 00:06:53

اما الثلاثة الاوائل فنصوصها واضحة وصريحة. واما الثالثة والرابعة ففي الرابع والخامس وفيها مجال لاهل العلم. ولهذا لم يذكرها شيخ الاسلام على جهة الاعتماد. بعدها ثلاث شفاعات مشتركات الشفاعة الاولى باقوام امر بهم الى النار الا يدخلوها. من اهل الذنوب -

00:07:13

والثانية شفاعته في قوم دخلوا النار من اهل الذنوب ان يخرجوا منها وفي هاتين الشفاعتين قال عليه الصلاة والسلام اني ادخرت دعوتي شفاعته لأمتي يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي. النوع الثالث شفاعته في ترقى اهل -

00:07:43

درجاتهم وهذه ايضا مشتركة. كما السابقة يشركه فيها الانبياء والملائكة الصالحون الشهداء في مشغول قول الله جل وعلا والذين

امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا وما الفناهم من عملهم من شيء. ما علاقة الشفاعة بالتوحيد - 00:08:13

ولماذا ذكرها ابن خزيمة ها هنا علاقتها بالتوحيد لان الشفاعة من ما يتعلق بالامن يوم القيامة ولان الشفاعة خاصة بالموحدين الا ما

جاء مستثمر ولان الشفاعة لله لا تطلب الا منه. ولانه خالف في الشفاعة من اهل البدع والضلال - 00:08:43

والمعتزلة فانهم انكروا هذه الشفاعة. وعلاقتها بالتوحيد توحيد الصفات من جهة ان الشفاعة فيها تعظيم الله واجلاله. خضوع له يفتح

على النبي انواع محامد الله والثناء عليه حالة سجوده تحت العرش فيها كلام الله يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل - 00:09:13

تعطى والشعب شفع. ففيها كلام الله جل وعلا وفيها علوه. لانه يسجد تحت العرش. الله جل وعلا على العرش المستوى. نعم. قال

رحمه الله التي خص بها النبي صلى الله عليه وسلم دون غيره من الانبياء ودون سائر المؤمنين وهي الشفاعة الاولى التي -

00:09:43

الذين اصابهم نعم. وهذه الشفاعة هي سوى الشفاعة التي يشفع النبي صلى الله عليه وسلم ويغفرها لهم تفضلا وكرما وجودا وما كان

من خصوصية الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالنظر اليه عز وجل عند الشفاعة داخل فيها هذه الشفاعة لها عدة اسماء -

00:10:13

تسمى بالشفاعة الاولى. وتسمى بالشفاعة العظمى. وتسمى بالشفاعة لجميع المكلفين. اما الاولى فليس قبلها شفاعته. واما العظمى

فلانها اعظم الشفاعات يتخلى عنها انبياء الله ورسله. كما سيأتي في حديثها تخلى عنها ادم - 00:11:13

ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى عليهم الصلاة والسلام. وهي شفاعته تعم المخلفين الانس والجن حتى طيب اذا كانت تعمهم

الشفاعة اين هذا من قول الله جل وعلا عن الكفار فما - 00:11:43

تنفعهم شفاعته الشافعي. نقول شفاعته حصلت لهم ولم تنفعهم. وانما عجلت بماذا في عذابكم فدخلت في عموم هذه الاية. تسمى

بالشفاعة لفصل القضاء. يشفع الى الله ليحيى لفصل القمر. هذه الشفاعة العظمى وهي ام الشفاعة - 00:12:03

وهي المقام المحمود. الذي وعد الله نبيه عليه الصلاة والسلام يحمده عليه الآخرون والاولون ومن الليل تتهدج به نافلة لك عسى ان

يبعثك ربك مقاما محمودا. قالوا وعسى من الله ايش - 00:12:33

متحققة. اما عسى بكلام الناس فهي للترجي لكن من الله واجبة ومتحققة. نعم قال قال حدثني عن ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله

عنه قال حدثنا عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لك اتيت الى التميمي - 00:12:53

تميمي كوفي يحيى بن سعيد بن حيان نعم قال حدثنا اللهم صلي وسلم ونهشا ثم قال او منه بالتأنيث ها منها اي من الذراع. يقال

هذه الذراع ومنه اي من اللحم. من لحم الذراع - 00:13:43

وهذا احد انه اوتي اي على جهة هدية نهش منها يقال نهس منها نهسا اي اخذ منها قطعة صغيرة. ثم ذكر حديث الشفاعة صلى الله عليه وسلم. نعم. ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة. وهل تدعون لمن؟ اجمعون - 00:14:33

الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي والشمس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون. فيقول بعض الناس لبعض الا ترون ما الا ترون ما قبل وقل الا تنظرون الى من يشاء الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض - 00:15:03

عليه السلام فيأتون ادم فيقولون يا ادم انتاب البشر خلقتك الله بيده لنفخ فيك من روحه والملائكة فسجدوا لكم. اشفع لنا الى ربك. الا ترانحوا فيه. الا تران قد بلغنا. فيقول لهم - 00:15:33

وانه لا فيقول نوحا عليه السلام اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يطلب قبله - 00:15:53

ان ربي فيأتون موسى صلى الله عليه وسلم فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته بتكليمه الى الناس فيقول موسى ان ربي قد غفر واني قتلت نفسا يا عيسى انت رسول الله - 00:16:33

اشفع لنا الى ربك لا ترى وما نحن في صلى الله عليه وسلم فيأتوني فيقول يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فانطلقوا فاتي - 00:17:53

وحسن الثنايا عليه شيئا ثم قال قل يا ربي امتي امتي ثلاث مرات فيقال يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب قال والذي نفسي بيده - 00:18:43

هذا هذا حديث عظيم. حديث ابي هريرة رضي الله عنه. الذي رواه عنه ابو عن ابي زرعة انتشر. حديث عظيم يسمى بحديث الشفاعة العظمى. وقد اشتمل على جمل من الاحكام العظيمة - 00:19:23

منها ان الناس في ذلك المقام يعرفون من يأتون. يأتون ادم ابا البشر ويطلبون الخلاص من ما هم فيه. وفيه غضب الله جل وعلا. فان الانبياء اطبقوا ان الله غضب في ذلك اليوم غضبا لم يغضب مثله قط. وان يغضب في المستقبل - 00:19:53

وهذا من اثار ما اوتي النبيون من العلم بالوحي. فيخشى الناس انفسهم يخشى هؤلاء الكمل على انفسهم نفسي نفسي. وكل منهم يذكر خطيئة كانت وقعت منه فتاب منها لكن من شدة غضب الله نسي نسي - 00:20:23

النجاة كخشي الهلك. نفسي نفسي. يذكر ادم اخذه من الشجر الذي بسببه اخرج من الجنة وادم يوصي الى نوح. ويذكر نوحا ويذكر نوح دعوته على قومه. ربي لا تظل على الارض من الكفرة ايام - 00:20:53

والثابت ان نوح انما انب بغير هذا. لما سأل الله ما ليس ما ليس لا به من علم. لما سأل الله نجاة ابنه قال يا نوح انه ليس من اهلك. انه عمك - 00:21:13

فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعيك ان تكون من الجاهلين. ويخشى على نفسه اذهبوا الى موسى الى ابراهيم. فيذكر كذباته الثلاث كل كذباته في لله. لكن يخشى على نفسه من غضب الله. وابراهيم يوصيهم الى موسى - 00:21:33

فيذكر انه قتل نفسا لم يؤمر بقتله. قتل النفس ايش حكم كبيرة او صغيرة؟ كبيرة. كبير طيب النبي اليس معصوم من الكبائر؟ ها؟ اذا كيف تقع من هذه الكبيرة ده قبل البعثة كل البعثة الذي مقصود من الكبائر قبل البعثة. لم يقصد ما قصد موسى عليه السلام -

00:22:03

سلام قتلى الفرعون. وانما وكزه دفعه عن الاسرائيلي. فمات من شدة الوكس ولم يقصد عليه السلام قتله ومع ذلك خشي عن نفسه. ثم قال اذهبوا الى عيسى ابن مريم ويذكر هؤلاء الناس قضى الى عيسى كلمة الله روح منه كلم الناس في - 00:22:33

ايعتذر عيسى ايضا ولا يذكر ذنبا عليهم والصلاة والسلام. انما يرى انه ليس اهلا لهذه الشفاء. بل يوصي الى من هو اهل. اذهبوا الى محمد عبد غفر له ما تقدم من نفسه وما تأخر - 00:23:03

اللهم صلي وسلم عليه. فيأتون النبي عليه الصلاة والسلام. تخيلوه في هذا المقام في موت يأتون ادم ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى

ثم محمد. وتخصيص هؤلاء لانهم اولي العزم من الرسل - [00:23:23](#)

الذين امر النبي بالصد كصدق. فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. وقد نوه الله باسمائهم في موضعين طبعاً في الاحزاب واذا

اخذنا من النبيين ميثاقا. وفي الشورى شرع لكم من الدين ما وصاه - [00:23:43](#)

ما وصى به نوح هو الذي اوحينا اليك اوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى الاقيم. وفيها ان هذه الشفاعة تعم المكلفين الانس والجن.

وفي فيها ابهام هؤلاء المتكلمين يأتي الناس من هؤلاء؟ هل هم الانبياء؟ جاءت فيها احاديث اخرى - [00:24:03](#)

انه لا يتكلم يومئذ الانبياء. وهل يأتون ارسالاً؟ الله اعلم. فاذا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم لما قال انا لها انا لها. هل هذا التعاليج؟

وانما هذا مما اخبره الله به. ووعد الله اياه - [00:24:33](#)

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. هل يذهب يشفع مباشرة؟ لا انه لم يؤذن له بعد. انما يذهب يسجد. السجود ليس عبادة. طيب دار

الآخرة هي دار عبادة لدرجة. لماذا يسجد؟ ثم مع سجوده يثني على الله - [00:24:53](#)

حرف ومرنا انه يأتي الله في داره اي تحت العرش. ويفتح الله عليه انواعا من محامده والثناء يثني على الله هذا من اثار العبادة. ومن

نظائره ان تأتي البقرة وال عمران - [00:25:23](#)

كانهما غمامتان او غيتان او فرقان من طير صواب تحاجان بصاحبهم. ومن اثار ذلك الملبي الذي مات في النسك. يأتي يوم القيامة

ايش؟ يلبي هل فيها تنبيه يوم القيامة؟ ما فيها تلبية. لكن من اثار العبادة. ومن اثارها ان من مات في نسك - [00:25:43](#)

لا يطيب ولا يخمر رأسه. لانه محرم. استمرت احكام العبادة عليه بعد الموت فيبقى تحت العرش ما شاء الله. مرنا في الرد على

الجهمية لعثمان انه يبقى تحت العرش اسبوعا ساجدا. ثم يأتي بعد ذلك الاذن منين؟ من - [00:26:13](#)

الله جل وعلا يا محمد ارفع رأسك اي من السجود وقل واسمع وسل تعطى واشفع تشفع. فيشفع الى الله ليجيء لفصل القبر. ويشفع

بعد ذلك شفاعته من ذلك ما استدل بهم السبعين الف. انه يشفع لهم. فيقول ادخل من امتك - [00:26:43](#)

كمن لا حساب عليه ولا عذاب من الباب الايمن. يمين الجنة. والناس شركاء لهم في بقية ابوابها الثمانية ها؟ نعم. هم شركاء الناس

والناس شركاء هم اي من المؤمنين. بابواب الجنة الاخرى - [00:27:13](#)

هذا من ادلة الشفاعة الخاصة سبعين الف. وهي وهذا دليل ليست صريح وانما دليل ويذكر العلماء في حديث انس كما سبق معنا انه

يأتي الابن فيحج الله له اربعة يدخل العلماء فيه في هذا الحديث الشفاعة لاهل الكبائر بالرد على الخوارج والمعتدين - [00:27:33](#)

هذه الشفاعة العظمى اقر بها اهل البدع. اقر بها المعتزلة والخوارج. ولم يخالفوا فيها ليه؟ لانها جاءت الاشارة اليها في القرآن

وتوافرت بها عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:03](#)

قال سمعت عبد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال الرجل يسمى الناس حتى يأتي يوم القيامة فيبينما وكذلك استغاثوا بآدم

عليه السلام. فيقول لصاحب ذلك ثم بموسى فيرى - [00:28:43](#)

صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ولهذا سمي لانه يحمده عليه اهل الجمع اهل الموقف كلهم. يحمده على ان شفع الى الله ليجزيه

حاولوا فيستغيثون بآدم يجوز الاستغاثة؟ ها؟ ادم في ذلك المقام - [00:29:53](#)

حي ولا ميت؟ ايه. ويظنونه قادرا وهو في الحقيقة شرعا غير قادر. ومن ذلك السؤال امهات المؤمنين الدنيا لما سألوا النبيان الزيادة

في النفقة وهو ما هو بقادر يظنونه قادرا. فليست هذه من الاستغاثة - [00:30:33](#)

الممنوع ليست من الاستغاثة الممنوعة. نعم. قال سعيد عنه عبد الله بن عبدالله بن حامد هذا الاصح هو عبد الله ابن عبد الله ابن

الحارث نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:53](#)

ولا سلم عليه. نعم. فاقول ورب امتي امتي فيقول الله عز وجل يا محمد ما تريد ان نضع من امتك؟ فيقول يا افاق يا رب عجل

حسابهم فيدعى بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله. ومنهم من يغفر - [00:31:43](#)

وحتى وفي قول فاشتعلنا الا وربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيك من مكاننا هذا في ذكر مسألتهم وهذا الاسناد فيه مقال في حال

محمد ابن ثابت لكن معناه تشهد له ما سبق من الاحاديث. وربما فيه بعض الاشياء فيها نوع غرابة - [00:32:23](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم يا رب عدل حسابي فيدعاهم هذا بعد الشفاعة وفي ما كان من مالك خازن النار مع النبي عليه الصلاة والسلام. ما تركت للنار - [00:33:23](#)

بغضب ربك في امتك من نقمة. يعني انه ما زال في امة يخرجهم عليه الصلاة والسلام ممن وردوا النار ودخلوها وهذا في الشفاعة الخاصة بامتي وهي ضربين. اقوام امر به الى النار يشفع بهم الا يدخل - [00:33:43](#)

واقوام دخلوا النار يخشع فيهم فيخرجون ومعه صكوك عليه الصلاة والسلام سكة رجال يعني الاذن باخراجهم. من النار صلى الله عليه وسلم. وفيها من ماء يذكر ان الانبياء على منابرهم الا هو قائم بين يدي ربه. وهذا محمله كما سبق في سجوده. تحت العرش. اللهم صلي - [00:34:03](#)

وسلم عليه. اذا هذا في الشفاعة العظمى. نعم. قال الله قال حدثنا عبد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نسلك لصاحب ذلك اعملوا الى يوم لست بصاحب دارك انما كنت انما كنت خليلا - [00:34:33](#)

عيسى فيقف فقلت بابي انت وامي اي شيء قال انت ومن المرء كيف وشد الرجال حتى قال اعمال الناس قال وفي فمخدوش في النار سبعين خريفا. هذا الحديث بهذا اللفظ. رواه مسلم - [00:35:43](#)

وفي الصحيح وفيه ان الصراعات قبل الصراط والشفاعات تكون بعد الشدة تأتي الشفاعة واولها الشفاعة العظمى ثم بعدها العرض يومئذ تعرضون لا تخفى منكم. ثم الحوض ثم الحساب ثم الميزان ثم الصراط بالجسم المنصوب على متن جهنم وتتداخل هذه المراحل بعضها مع - [00:37:23](#)

وفيها لقوله حين تزلق الجنة اي تقترب. فان الازدلال والذي ازلها للمتقين هو ربي جل وعلا اي ما بقي الا ان يعبروا هذه البراعم فيدخلوها وفيها ذكر الصراط والصراط مما انكرته اه اهل البدع الجهلية والمعتزلة - [00:38:03](#)

قد تواترت به الاحاديث وجاء ذكره في القرآن مجملا في قوله في قوله جل وعلا في اية مريم وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقظيا. قال ابو هريرة والذي نفسي الذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم - [00:38:33](#)

سنة من سبعين خريفا هذا من اه من اه علم الغيب الذي لا مجال فيه للرأي والاجتماع. وهو مأخوذ من حديث النبي عليه الصلاة والسلام اي عمق جهنم عمق سبعين خريفا لمن هوى وسقط. لمن - [00:38:53](#)

في جهنم وسقط فيها. نعم. باب وذكر البيان النبي صلى الله عليه يوم القيامة في مقام واحد واحدة بعد اخرى رضي الله عنه وهي الشفاعة العظمى. نعم. ثم بعدها من الشفاعة في ذلك الموقف - [00:39:13](#)

في خبر ابي هريرة رضي الله عنه وابن عمر الشفاعة الثانية الشفاعة لاهل التوحيد وهي ضربات شفاعة في اقوام امر به من النار فيشفع الى الله ان لا يدخلن وشفاعة في قوم دخلوها فيشفع الى الله ان يخرجوا منها قبل استكمال ايش؟ جزائهم في النار - [00:39:53](#)

وهاتان الشفاعتان هما التي جاءت في الحديث شفاعتي لاهل الكبائر من امتي. نعم. اللهم صلي وسلم عليه احسن الله اليكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اختصر بالهدي قال النبي صلى الله عليه وسلم واختصر لي الحديث اختصار - [00:40:33](#)

فاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبار النبي صلى الله عليه وسلم اذا حدثوا بها وربما اقتصوا بعض الاخبار فانما كان اختصار بعض الاخبار. نعم. وربما كان اختصار بعض الاخلاق او - [00:40:53](#)

وربما صلى الله عليه وسلم في كتبنا نذكر المختصر فمن لم يفهم هذا الباب لم يحل له علمي تعاطي علم الاخبار. ما تكرر. ولا الدعاء هذا تقديم لمصلى وتري ابي اطول عليكم في شرف الاحاديث لان منها ثمرة ترد المجمل منها الى - [00:41:23](#)

والمطلق الى المقيد. وبهذا تفهم اخبار النبي عليه الصلاة والسلام. وهذه هي طريقة اهل العلم بفهم الأدلة. رد النصوص بعضها الى بعض. نعم. قال حفص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا ليوم القيامة - [00:42:13](#)

فيريحون واسألك جنته قال فيقول ويذكر ثلاثا كذبات قال عيسى صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ثم اقع ساجدا فيقول ارفع رأسك - [00:42:53](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دخول ان لكل نبي دعوة قد دعا بها في امته هذا وجه حديث انس انه خسرته في سياق الساعة العظمى الى الشفاعة في اهل الكبائر. والعلماء يريدون هذا السياق على هذا النحو ردا على المعتزلة والخوف - [00:44:33](#) وفيه من الاحاديث منها نصوص الصفات ان النبي يرى ربه. قال فاذا رأيته وقعت له ساجدا. فهل المرء هو كما في هذا الحديث او المرء هو بيته. الظاهر انه الله. لان مقام الآخرة مقام رؤية الله جل وعلا - [00:45:13](#)

ويقع لله ساجدا تعظيما له اذا موجب السجود انه يعظم الله لما رآه صلى الله عليه وسلم هذا الوجه فيه كلام لاهل العلم لان عبدالرحمن بن عثمان البقراوي فيه في ضعف وفي الحديث ثابت في الصحيحين وفيه حديث انس مثل الحدود الاربعة فانه كما سبق معنا ان - [00:45:33](#)

الله يقز له اربعة حدود. وقوله يخرجهم فرقة بعد اخرى يعني جماعة بعد جماعة. الاكمل فالاكمل نقف عند هذا الموضع ونسأل الله جل وعلا للجميع بعلم الله والعمل الصالح وبكل الاربعة المرات يسجد تحت العرش يستأذن. فلا يكتفي بالاذن الاول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:46:03](#)

نعم ان الشيخ الف رسالة في حكم شرب الدخان وانتصر فيها بالقول بالقراءة. بالقول بايش؟ بالكرامة. وش دخل هذا في الشفاعة؟ هذا السؤال اللي جاي هنا؟ اي نعم الشيخ مرعي - [00:46:33](#)

ذكر الدخان في متن غاية المنتهى. في الجمع بين الاخلاص والترفيه. يسمى عنده الاتجاهات ويتجه كذا وكذا. يا شيخ الناس اما انه الا في سنة ما اعرف ذلك. انما قال وهو اول فقيهه - [00:47:03](#)

المتأخرين ذكر الدخان والقهوة ذكر الدخان القصر معروف عند الا ويتجه حل شرب قهوة ودخان. وتكره مباشرتهما لغير ذي حاجة. نعم ارجوك سادسا. هذا قوله تبين ان القهوة انها جائزة وان كانت منبهة وان ادخار محرم - [00:47:23](#)

وان اقل منها بل هو محرم. وهذا هو الظاهر للقهوة انها هي هذه البنية. ويرى بعض اهل العلم ان القهوة شيء اخر. تشبه الحشيش. ثم يتخذها اهل الكثور. لماذا؟ للتريض على ترويض النفس - [00:47:53](#)

كما عند اهل التصوف. اللي بداني ذكروها في الاطعمة انها قهوة اه قهوة وسبق الشيخ مرعي الاحمد ذكروها قبله بنحو مائة سنة. رجع هذا الشيخ ابن منظور في والله اعلم - [00:48:13](#)

ايه. نعم. الشفاعات كلها قبل الصراط. منها الشفاعة التي بعد الصراط هي الشفاعة في دخول اهل الجنة. ومنها شفاعة من دخل اهل الجنة بالترقي فيها. من اصلها واكثرها قبل الصراط - [00:48:43](#)

شفاعات ما يتأخر مثل هذا الشفاعة يدخلون الجنة هذه بعض الصراخ والشفاعة في الترقي بعد دخول الجنة. ها كلها اللي بين العصر الا قد يقع ويخرج لانه ما بعد سم بلى ولهذا - [00:49:03](#)

الذي واقف من عبر ومن لم يعبر اللهم سلم سلم وقوله اللهم سلم سلم من الشفع والعصر اليوم اللهم صلي وسلم عليه. الله يعطيك العافية. والله ولي التوفيق - [00:49:33](#)